[35] أن يتعامل معهم على مرحلتين: الاولى: أن يتبع معهم اسلوب الانذار الحازم والعادل، فكانت عمليات القتل المنظمة لبعض الافراد، بمثابة جزاء عادل لناقضي العهود، الذين يشكلون خطرا جديا على صعيد استقرار المنطقة. كما وكانت بمثابة اطلاق صفارة الانذار لكل من ينقض عهدا، ويتآمر على مصلحة الاسلام العليا، مع اعطائهم الفرصة للتفكير، وافهامهم أن الاسلام يمكن أن يتحمل، ولكنه ليس على استعداد لان يقبل بوضع كهذا الى النهاية، لاسيما إذا كان ذلك على حساب وجوده وبقائه. الثانية: الحرب الشاملة والمصيرية، حيث لا يمكن حسم مادة الفساد بغير الحرب. ونحن نتكلم عن هاتين المرحلتين، كلا على حدة في الصفحات التالية. الاغتيالات المنظمة 1 - قتل أبي عفك: كان الرسول الاعظم (صلى ا عليه وآله) قد عاهد اليهود على الموادعة، وعدم تعرض أي من الفريقين للاخر. ولكن سرايا المسلمين في المنطقة، وما تبع ذلك من اجراءات على صعيد بناء المجتمع الجديد وتقويته، قد زاد من قوة المسلمين، ورفع من معنوياتهم، وجعل منهم قوة لها خطرها، مع أنه لم يمض بعد عامان على قدومهم كلاجئين، يبحثون عن مأوى وملجأ وملاذ. اذن، فلابد - برأي اليهود - من تطويق هذا الخطر، والحد من هذا النفوذ قبل فوات الاوان، حتى يتسنى لليهود الاستمرار في الاحتفاظ بالتفوق السياسي والاقتصادي في المنطقة.
